

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 346 @ بالمقارن وذلك في سنة ست وثمانين وثمانمائة قبلها ثم خلع بعد وشرط عليه عدم السفر إلا بإذن إلى أن دخل المدينة صحبة البدري أبا البقاء بن الجيعان وبعنايته سنة تسع وثمانين فدام بها سنة ولم ير من شيخنا ما يعجبه فرجع إلى القاهرة ثم عاد في آخر سنة إحدى وتسعين مع شيخها الأمير شاهين وكان الحل والربط بيده الانقضاء عمر أياس فرافع فيه صندل الخشقدمي الخازندار بالحرم في أول سنة سبع فبرز المرسوم بالقبض عليه فاختفى وتوجه سرا ليدخل القاهرة أو غيرها فبلغه الطاعون فعاد إلى مكة فأقام بها إلى موسمها وكان يحضر بمكة عندي بل تردد إلي بالقاهرة غير مرة ثم رجع به شاهين الجمالي لكونه توصل به إلى إشياء فمات ثاني يوم دخوله المدينة حادي عشر ذي الحجة منها عن اثنتين وخمسين أو نحوهما تقريبا وكان ذا همة وإقدام وعدم مهابة وصبر وتجلد وتخضع مع التؤدة وحسن السفارة والتوصل إلى مقاصده على أي وجه كان ومساعدة من يستنزل به من عدو أو صديق كثير المعاملة لأمراء المدينة ومداخلهم وطواعيته فيما يتوجه إليه بانقياد الحكام له فضلا عن من دونهم ولد دار وسعها وجددها شرقي المسجد ونخل وأراضي وغير ذلك عفا الله عنه وإيانا .

3282 عمر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب القرشي العمري أخو عبد الله الماضي كان واليا على كرمان للمهدي ثم استعمله موسى بن علي بن المدينة ومضت لي قضية في الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن .

3283 عمر بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي الفرج الزرندي المدني الشافعي الماضي أبوه ولد بعد موت أبيه في رمضان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ يتيما فحفظ القرآن وأربعين النووي وبعض منهاجه وسمع علي أبي الفرج المراغي وولده وحضر دروس عبد الحق السنباطي والسيد السمهودي والشمس البليسي وابن قرينة في الفقه والعربية وملازمي في المجاورة الأولى بالمدينة وحصل نسخة بالمقاصد الحسنة وسمعه في الثانية قليلا وخالف الحنبلي وشاهين وغيرهما بل حضر دروسا في تفسير البيضاوي على الشهاب الأبشيطي بقراءة حسين الفتحي مع سماعه على القاري أيضا وكذا سمع على الأبشيطي غير ذلك وتدريب في رمي النشاب العربي بالأسطى محمد بن علي السكندري حين قدومه عليهم المدينة في سنة خمس وثمانين وأذن له وتزوج ابنة خيري الدين مالكي المدينة وله منها أولاد ولا بأس بعقله وفهمه .

3284 عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الأنصاري